

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : رَأَيْتُ عَلَيَّ الْحَسَنَ مُلَاءَةً وَالْمُلَاءَةَ : رِبْطَةً وَالْجَمْعُ مُلَاءَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ : ... فَذِرْوَةٌ فَالْجَنْبُ كَأَنَّ خُنْصَ النَّ ...
الطَّائِرَاتِ بِهَا مُلَاءَةٌ
فَذِرْوَةٌ وَالْجَنْبُ : مَوْضِعَانِ وَخُنْصُ السَّعَاجِ : يَقَرُّ قَصَصِيرَاتُ الْأَنْفِ .
وَالطَّائِرَاتُ : الْمُضَمَّرَةُ شَبَّهْنِ بِالْمُلَاءِ لِبَيَاضِهَا .
قَوْلُهُ : وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَي عَلَى دِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ كَمَا قَالَ : بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَي الطَّرِيقَ الَّذِي
أَوْضَحَهُ . طَرِيقُ مَلِيْلٍ سُلَيْكَ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا .
وَقَوْلُهُ : جَعَلَ عُثْمَانُ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ : وَهُوَ أَنْ يَفْتَكَّهَهُمْ
أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أَمِهِمْ . فَكَانَ عُمَرُ وَأَبُو مَيْسَرٍ وَسَعِيدُ وَالْحَسَنُ يَقُولُونَ :
يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسًا . وَقَالَ عُثْمَانُ : يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ
رَأْسَيْنِ وَقَلَّلَ الشَّعْبِيَّ وَإِبْرَاهِيمَ وَمَكَدُولُ وَابْنُ شَيْبَرْمَةَ وَمَالِكُ : يُعْطَى
قِيَمَتُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ : يَفْتَكُّهُمْ بِسِتِّ فَرَأَيْتُ . وَقَالَ أَبُو
الزُّنَادِ يَفْتَكُّ الْجَارِيَةَ بَغْرَّةٍ وَالْغُلَامَ بَغْرَرَتَيْنِ .
وَالْمَالِي وَاحِدَتُهُمَا مِثْلُهُ . وَهِيَ خَيْرُ قَةٍ تُشِيرُ بِهَا النَّاسُ .
قَوْلُهُ : بِمِلَّةٍ مَوْلٍ مَصَّ هُوَ الْمِيلُ الذِّي يُكْتَحَلُ بِهِ .